

التعليم عن بُعد وانعكاسه على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا في ليبيا
-دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا-أجدابيا

أ. الشريف مهدي عطية بوحديدة^{1*}، أ. وردة أحمد محمد الساطي²
^{1,2} قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة اجدابيا، اجدابيا، ليبيا

Distance education and its impact on the academic performance of faculty members at higher institutes in Libya (A field study on a sample of faculty members at higher institutes - Ajdabiya)

Sharif M. Attia^{1*}, Warda Ahamed Mohammed Salam Al-Sahli²

^{1,2} Department of Sociology, Faculty of Art, Ajdabiya University, Ajdabiya, Libya

*Corresponding author:

Alshareef.Mahdi@Uoa.edu.ly

Received: July 30, 2024

Accepted: November 15, 2024

Published: December 17, 2024

المخلص

هدفت الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على مدى انعكاس التعليم عن بُعد على الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف هذه الدراسة قام الباحثان بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة المختارة من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا بوزارة التعليم التقني والفني في مدينة اجدابيا وضواحيها، وذلك بتطبيق استمارة الاستبيان الالكترونية والتي تم اختبارها ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة، وباستخدام الباحثان في تحليل بيانات الدراسة على استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للبيانات الاجتماعية SPSS، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الباحثين هم من الذكور ومن حملة المؤهل العلمي (الماجستير) ومن أعضاء هيئة التدريس في معهد العلوم والتقنية اجدابيا، ولا تتعدى خبرتهم في مجال التدريس الجامعي 5 سنوات، وممن لا يستخدمون البريد الإلكتروني المقدم من قبل المعاهد العليا بوزارة التعليم التقني والفني، ويستخدمون تطبيق الواتساب في إلقاء محاضراتهم الإلكترونية، ويؤيدون استخدام برامج التعليم عن بُعد، ويرون أن استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني يؤثر على جودة المواد العلمية المكلفين بها، ويواجهون صعوبات في شرح المادة المكلفين بها باستخدام التعليم الإلكتروني، ويقومون بتسجيل المحاضرات الإلكترونية مسبقاً قبل موعد المحاضرة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد - الأداء الأكاديمي - أعضاء هيئة التدريس - الجامعة.

Abstract

The study aimed to shed light on the extent of the reflection of distance education on the academic performance of faculty members. To achieve the goal of this study, the researchers relied on the descriptive analytical approach and the social survey method through the selected sample of faculty members at the higher institutes of the Ministry of Technical and Vocational Education in the city of Ajdabiya and its suburbs, consisting of (55) respondents, by applying the electronic questionnaire form, which was tested and then applied to the study sample. The researchers relied on the analysis of the study data on the use of the statistical package for social data SPSS. The study concluded that the majority of the respondents are males and hold an academic qualification (master's) and are faculty members at the Institute of Science and Technology Ajdabiya and its suburbs, and their experience in

the field of university teaching does not exceed (5 years), and those who do not use the e-mail provided by the higher institutes of the Ministry of Technical and Vocational Education, and use the WhatsApp application to deliver their electronic lectures, and support the use of distance education programs, and believe that the use of the e-learning method affects the quality of the scientific materials assigned to them. They face difficulties in explaining the assigned material using e-learning, and they record e-lectures in advance before the e-lecture date.

Keywords: Distance education, Academic performance, Faculty members, University.

المقدمة:

يُعد العصر الحالي عصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي، حيث شهد هذا تقدماً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات حيث حولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية صغيرة من خلال التواصل السريع الذي يتميز بقلة الجهد والوقت، وبذلك انعكس على عدة مجالات والتي يهمنها منها مجال التعليم، ولما كان للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي تأثيراً كبيراً على العملية التعليمية في عصر الثورة المعرفية والتي هي من أعظم سمات هذا العصر، ومن مظاهرها الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية والتطبيقية، ولذا فقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة الإلقاء بالضوء على واقع التعليم عن بعد في المعاهد العليا بوزارة التعليم التقني والفني في ليبيا، وذلك من خلال ثلاثة مباحث رئيسية، تمثل المبحث الأول في الإطار العام للدراسة، والمبحث الثاني لعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، والمبحث الثالث لعرض نتائج الدراسة والتوصيات والصعوبات التي واجهت الباحثان أثناء إجراء الدراسة، وسنعرض هذه المباحث في الآتي:

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة:

1 - مشكلة الدراسة: من المعروف أن التعليم عن بعد يُعد أحد أهم استراتيجيات التعليم الحديث والقائم على استخدام الوسائل الإلكترونية لإبقاء الطالب على اتصال مع المعلمين والوصول إلى المواد التعليمية، وقد بدأ استخدامها في المؤسسات التربوية العالمية في القرن التاسع عشر، وكانت تُعرف بالتعليم بالمراسلة آنذاك، وقد حظي باهتمام الكثير من الباحثين والمجتمعات في الفترة التي شهدت انتشار وباء (فيروس كورونا) في كافة أنحاء العالم، فقد أصبح من الضروري أن تجعل الكثير من الجامعات والمعاهد العالي تسير هذا النوع من التعليم وابتكار وسائل تجعلها تسير في ضمان تعليم سليم للمتعلمين والمعلمين والعاملين في العملية التعليمية، لذا فقد تحدد موضوع هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل العام والذي مفاده: ما واقع تأثير التعليم عن بعد على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في المعاهد العليا للتعليم المهني والتقني بالمجتمع الليبي؟ وأنبثق من هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية الآتية:

س1- ما التعليم عن بعد؟ وماهي طرقه وأهدافه؟

س2- ما إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد؟

س3- ما أفضل السبل لكيفية تحقيق التعليم عن بعد؟

س4- ما صعوبات تطبيق التعليم عن بعد بالنسبة لأفراد عينة الدراسة؟

س5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) بين الدرجة الكلية تعزي لمتغيرات (النوع – العمر- الحالة الاجتماعية- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة) على مقياس التعليم عن بعد وانعكاسه على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا التقنية والفنية؟

2 - أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها:

- ترتبط بشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا التقنية والفنية.
 - يمثل هذا النظام أحد أهم البدائل التي يمكن للمنظومة التعليمية أن تعتمد عليها لتطوير عناصرها من خلال تطوير عملياتها ومخرجاتها الكمية والنوعية، ولا بد أن يضمن هذا الاستخدام تغييراً واضحاً في مفهوم العملية التعليمية لتحقيق أفضل وإسهام فعال في ظل الظروف الاستثنائية.
 - تقديم صورة عن المجتمع الليبي بشكل عام، ومدينة أجدابيا بصفة خاصة، من منظور واقع التعليم عن بعد وخصوصاً في ظل فترة (انتشار وباء كورونا) الذي عانت منه جميع دول العالم وما ترتب عليه من مشكلات تتعلق بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل عام والتعليم العالي وبشكل خاص التعليم التقني والفني.
 - تبدو أهمية هذه الدراسة في كونها قد تفيد المسؤولين بالدولة والمهتمين بقطاع التعليم العالي والمعاهد العليا التقنية والفنية بوجه الخصوص في كيفية التغلب على المعوقات التي يمكن التعرض لها عند تطبيق نظام التعليم عن بعد.
- 3 - أهداف الدراسة:** أن الهدف العام للدراسة تمثل في محاولة تسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد وتأثيره على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم التقني والفني، وأنبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية:

• التعريف بمفهوم التعليم عن بعد والكشف عن أهدافه.

• التعرف على حيثيات التعليم عن بعد من إيجابياته وسلبياته.

• تسليط الضوء على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم عن بعد.

• تحديد أفضل السبل لكيفية تحقيق التعليم عن بعد الصحيحة.

4 - مفاهيم الدراسة: يمكن تحديد أهم المفاهيم في الآتي:

1.4 - مفهوم التعليم عن بُعد: نظراً لتواجد عدة مفاهيم حول التعليم عن بُعد، كل حسب اهتمامه وتخصصه ومجاله، فيجب علينا أن نحدد مفهوماً واضحاً وشاملاً لهذا المصطلح، لذلك سنضع تصورات مختلفة له ثم نستنتج ماهيته بالتحديد وذلك وفق الآتي:

- يُعرف على أنه "ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة" (الهامي، إبراهيم، 2020: 23)
- يُعرف أيضاً بأنه "عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والموارد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث ووجهت لوجه".
- كما يُعرف أيضاً بأنه "عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدرتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة".
- بينما يشير مفهوم التعليم عن بُعد إلى "تعليم يقدم للطلبة المقيمين في أماكن بعيدة، ويكون فيه الطالب منفصلاً انفصال مؤقت أو انفصال جغرافي عن أستاذه، حيث يتميز بأنه انفصال شبه دائم بين المتعلم والمعلم خلال فترة العملية التعليمية". (اليونسكو، 2018: 53)

- ويُعرف هذا المفهوم إجرائياً بأنه "ذلك التعليم الذي يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية والتي أعدتها وزارة التعليم التقني والفني الليبية لاستمرار العملية التعليمية خلال فترة أزمة كورونا ومستجداتها".

1.1.4 - خصائص التعليم عن بُعد: يمكننا إيجاز خصائص التعليم عن بُعد في الآتي:

- أ- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائل التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة.
- ب- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
- ج- تحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش.
- د- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين.
- هـ- وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بُعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة. (سعيد عمير، 2005)

2.1.4 - مبررات التعليم عن بُعد: ان التعليم عن بُعد يتيح للمتعلمين والطلبة أخذ الدروس متي وأينما تواجدوا، كما أنه يتيح للذين لا يستطيعون التعلم بسبب الوقت أو المسافة أو الصعوبات المالية الفرصة للمشاركة فيه، وبذلك يمكن إيجاز مبررات هذا النوع من التعليم (التعليم عن بُعد) فيما يلي:

- أن التعليم عن بُعد يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده، بل من أجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تُستحدث يوماً بعد يوم، وفي شتى المجالات.
- كما أنه يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه هذه الأيام فمتابعة الجديد في مجال ما مثل الطب، وهندسة الحاسب الآلي مثلاً يمكن أن يتم عن بُعد يوماً عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)؛ لهذا يعتبر الأخذ بهذا النوع من التعليم مواكبة للعصر ومسيرة لظروف الحياة التي نعيشها اليوم.
- أن ما أثبتته البحث العلمي، من أن الحاجز المكاني ليس له تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي، ولذا فإن كثير من الدراسات والأبحاث تشير إلى أنه ليس هناك فرق في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمهم عن بُعد وبين أقرانهم الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدراسة (محمد، 2020: 491).

3.1.4 - أهمية التعليم عن بُعد: يتم التعليم عن بُعد بشكل مبدئي باستخدام تكنولوجيا الصوت، الصوت والصورة، والمواد المطبوعة، وتعتبر هذه البرامج عامل أساسي في تزايد فرص توفري التعليم الجامعي، لأولئك الأشخاص الأقل حظاً، سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية، أو عدم توفر المقاعد الدراسية الكافية في الجامعات بالإضافة إلى أنه يساهم في رفع مستوى الأساس المعرفي للعاملين في حقل التعليم وهم في موقع عملهم قد يتساءل البعض حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم عن بُعد، مقارنة بالبرامج التي يتعلم بها الطلاب بالطريقة التقليدية التي تتم وجها لوجه، إن الأبحاث التي تقارن ما بين التعليم عن بُعد، وبين التعليم التقليدي تشير إلى أن التدريس والدراسة عن بُعد، يمكن أن تكون لهما نفس فعالية التعليم التقليدي، وذلك عندما تكون الرسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم نفسه، هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وأخر، والتغذية المرتدة بين المدرس والمتعلم وبينه التعلم.

وأن عملية تحديد أهداف التعليم عن بُعد أمر ضروري حيث إنه لا يكون بديلاً عن التعليم النظامي وإنما يشكل مع أنظمة الأخرى منظومة متكاملة بما يساهم في تطوير أساليب التدريس والبعد عن التلقين كما يساهم في تنمية طرق التفكير والتعلم الذاتي، فإن تحديد الأهداف له أهمية كبيرة وبالغة تظهر في كونها:

- أ- تمثل نقطة البداية في التخطيط للعملية التعليمية سواء على المدى القريب أو البعيد.
- ب- تمثل الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى التعليمي إلى أجزاء أو أقسام صغيرة.
- ج- تشير إلى نوعية النشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال والناجح.
- د- تساعد على تقويم عملية التعليم عن بُعد من خلال ما تم تحقيقه. (عبد الواحد، 2021: 31)

4.1.4 - مميزات التعليم عن بُعد:

يعتبر هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسية للطلاب والطالبات، بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي ويعتمد على الحقائق التعليمية كوسائط للتعليم الذاتي. كما يوفر على الدولة والمجتمع مبالغ ضخمة كما يوفره من فرص تعليمية لمختلف فئات المجتمع، وتكمن مميزات التعليم عن بُعد فيما يلي:

- أ- التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم "وجها لوجه" التقليدية، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه.
- ب- إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.
- ج- حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.
- د- إشراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بُعد، وبهذا كان تعليم التفكير هو أساس المعرفة، وتعليم التفكير يتطلب التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بُعد أكثر فكرة مميزة للتعلم في عصرنا.
- هـ- يوظف التعليم عن بُعد طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم لفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بُعد المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية والأقراص المدمجة والإذاعة والإشرطة السمعية والحاسب الآلي والإنترنت والمؤتمرات الشبكية والهاتف والشاشة الإلكترونية (الزاهي، 2021: 56).

2.4 . مفهوم التعليم التقني والفني: يرى البعض بأن التعليم التقني والفني يرجع إلى الأصل اللاتيني لكلمة التقنية والتي تعني معرفة عمل شيء بإتقان، وبذلك فإن التقنية في مضمونها العام والشامل تمثل التجهيزات والأساليب الفنية اللازمة لإنجاز عمل ما بمهارة عالية من قبل العنصر البشري، وعلى هذا الأساس فالتعليم التقني والفني هو البرامج والسياسات والإجراءات والخطط المنفذة لأجل تحقيق هذه المعرفة المنظمة في مجال ما بمهارة وإتقان (قرمان، 2001: 33)

3.4 - مفهوم أعضاء هيئة التدريس: يشير مصطلح عضو هيئة التدريس إلى ذلك الشخص الذي يشغل وظيفة (أستاذ- أستاذ مساعد- محاضر- محاضر مساعد) ويلحق بهم المعيدون ويقوم بالتدريس في إحدى الجامعات والمعاهد العليا التقنية والفنية المعترف بها (اللائحة المنظمة لشئون الجامعات والمعاهد العليا) ، ومفهوم أعضاء هيئة التدريس يشير إلى الأشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس في والمعاهد العليا التقنية والفنية ممن يحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير بمختلف التخصصات والدرجات العلمية التي يحملونها.

تم تحديد التعريف الإجرائي للمقياس في أنه "مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المبحوث خلال إجاباته على فقرات مقياس الدراسة الحالية".

5 - متغيرات الدراسة: تمثلت متغيرات الدراسة في متغيرين هما:

- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يؤثر بشكل سلبي أو إيجابي، حيث بظهور المتغير المستقل والتغير فيه يحدث في المتغير التابع، وتمثل هذا المتغير في التعليم عن بُعد.
- المتغير التابع: وتمثل هذا المتغير في الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم التقني والفني.

6 - الدراسات السابقة: من خلال إطلاع الباحثان على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة من خلالها تم بيان أوجه التشابه والاختلاف وتحديد الفجوة البحثية التي سعت الدراسة لتغطيتها بين الدراسات السابقة، وهنا يمكن عرض هذه الدراسات ومن ثم التعقيب عليها في الآتي:

1.6 - دراسة أبويكر مختار قاباج، حسين العريفي الزرقاني (2018): بعنوان مفهوم واقع التعليم التقني الوطني بليبيا، وهدفت الدراسة إلى إبراز أهم المفاهيم التي تناولت التعليم التقني والفني وكذلك الوقوف على واقع التعليم التقني والفني بليبيا بالإضافة إلى مراجعة مسيرة التعليم التقني والفني الذي يمثل بوابة العبور للتقدم ومواجهة التطورات التقنية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون وكذلك المنهج الوصفي فلا وصف الواقع الراهن للتعليم التقني والفني بليبيا، الأمر الذي تم من خلاله الوصول إلى الاستنتاجات التي تساهم بشكل أو بآخر في مساعدة المسؤولين على وضع الاستراتيجيات اللازمة للنهوض بهذا القطاع الحيوي، والتي من أهمها ضعف النظم الفعالة في إعداد الكوادر الفنية نتيجة القصور في محتويات منظومة التعليم التقني

وافقارها للموارد المادية والبشرية اللازمة وقلة ارتباطها بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية بدءاً بالمفهوم وانتهاج بالمرجات، وأيضاً إن البيئة الاجتماعية والثقافية تشكل معوقاً رئيساً يسهم في إرباك منظومة التعليم التقني والفني. (قباچ، الزرقاني: 2018)

2.6 - دراسة عبد العزيز والعززي (2020): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الأكاديميين التربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان طبق على عينة من (568) أكاديمياً وتربوياً من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية، وتوصلت الدراسة إلى أن (85.9%) من عينة الدراسة تؤكد على ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي فيروس كورونا، وأن (66.2%) يفضلون استخدام تقنية التعليم الافتراضي في تعلم المقررات الدراسية، ويرى (91.5%) من عينة الدراسة أهمية تقليص محتوى المقررات الدراسية في حالة استخدام التعليم الافتراضي في تعلم الطلبة، كذلك بينت الدراسة أن وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أهمية التعليم الافتراضي والتحديات التي تواجه استخدامه تعزى لمتغيري النوع (ذكور، إناث) لصالح الإناث وعدم وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي وفقاً لمتغيري المسمى الوظيفي (أكاديمي، تربوي)، بينما توجد فروق حول الصعوبات التي تواجه استخدامه لصالح المسمى الأكاديمي، وإشارة النتائج إلى وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدامه لزوجي ذوي المؤهل ماجستير ودكتوراه، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول أهمية التعليم الافتراضي والتحديات التي تواجه استخدامه تعزى لمتغيري الخبرة والمحافظه. (عبد العزيز والعززي: 2020)

3.6 - دراسة بشير عبدالواحد (2021): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر التعليم عن بُعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، واستخدم الباحث البحث الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث صحيفة الاستبيان الموزعة على عينة الدراسة المتمثلة في (83) مبحوث من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة احمد ادرار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة مما أثر على عملية إيصال المعلومة، كما تم تسجيل مجموعة من المعوقات تمثلت في الجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام التي وتدفق مقبول للإنترنت وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة. (عبد الواحد: 2021)

4.6 - دراسة زايد محمد (2020): هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أهمية التعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا، استخدم الباحث البحث المكتبي في هذه الدراسة وتوصلت إلى أن معظم برامج التعليم عن بُعد والتطبيقات والمنصات التعليمية التي يمكن للمؤسسات التعليمية والأساتذة استخدامها للوصول إلى المتعلمين عن بُعد والحد من انقطاع التعليم، ويعتمد التعليم عن بُعد على مدي تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، كما تطرق الدراسة لمزايا وعيوب التعليم عن بُعد ومناقشة التقنيات الجديدة التي يتم من خلالها تطبيق هذا النمط من التعليم. (محمد : 2020)

5.6 - دراسة نسيمه جرد، رقية عزاق (2020): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن واقع التعليم الجامعي عن بُعد في ظل جائحة كوفيد19، وذلك من خلال الكشف عن مدي فعالية ونجاح هذا النوع من التعليم تحت الأوضاع التي تعيشها الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين من جامعات مختلفة من الجزائر وعددهم (70) مبحوث، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان في جمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت إلى أن تقدير الطلبة للتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا متدني، ولا توجد فروق في استجابات الطلبة حول واقع التعليم عن بُعد تعزى لمتغير الجنس والمنطقة السكنية، حيث ان هذه النتائج مدرها إلى سرعة التي اضطرت الجامعات للانتقال إلى هذه الاستراتيجية للحفاظ على تعليم الطلبة وانفاذ الموسم الجامعي في خضم تفشي فيروس كورونا (جرد، عزاق: 2020).

- التعقيب عن الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن أغلبها تناولت موضوع الدراسة الحالية من حيث اهتمامها بموضوع التعليم عن بُعد، إذ أننا نهتم بدراسة التعليم عن بُعد وما ترتب عليه من آثار خلفها ورائه ومن تلك الآثار الأداء الأكاديمي الذي يؤديه أعضاء هيئة التدريس بالتعليم التقني والفني، كذلك فإن أغلب هذه الدراسات هدفت إلى كشف مدي تأثير جائحة كورونا على التعليم والمستوي التعليمي للطلاب خلال تلك الفترة التي اجتاحت هذا الوباء فيها جميع الدول بمؤسساتها المختلفة والتي منها مؤسسات التعليم التقني والفني مما اضطر الكثير من هذه الدول للجوء إلى استخدام هذا النوع من التعليم (التعليم عن بُعد) في هذه الفترة، وذلك ما تسعى أيضاً لتحقيقه الدراسة الحالية من خلال معرفة مدي تأثير التعليم عن بُعد على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم التقني والفني، وقد اتفقت بعضها مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم حيث أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، أما من حيث أداة جمع البيانات أغلب هذه الدراسات اعتمدت على استمارة الاستبيان الموزع على طلاب الجامعة في حين اعتمدت هذه الدراسة على مقياس الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الموزع على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا، أما من حيث العينة فقد اختلفت أغلب الدراسات السابقة هناك من اعتمد على عينة قوامها 70 مبحوث، وأخرى 83 مبحوث، وأخرى 71 مبحوثاً وجميع تلك العينات كان من طلاب الجامعة، على العكس من الدراسة الحالية والتي جاءت عينتها من أعضاء هيئة التدريس حيث طبق المقياس على (55) عضو هيئة تدريس بالتعليم التقني والفني.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية:

- 1- نوع المنهج والأسلوب المتبع في الدراسة: قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وتفسير بيانات هذه الدراسة، وأسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة في جمع بياناتها.
- 2- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الأفراد من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا للتعليم المهني والتقني (اجدابيا – البريقة- الزويتينة) والبالغ عددهم (123) عضو هيئة تدريس بمختلف هذه المعاهد.
- 3- حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في ثلاثة حدود رئيسية وهي:
 - أ- الحدود البشرية: تتمثل في مجموعة الأشخاص الذين تم جمع البيانات منهم في هذه الدراسة وهم كافة الأفراد من أعضاء هيئة التدريس "القارين- الليبيين" بالمعاهد العليا للتعليم المهني والتقني إجابيا.
 - ب- الحدود الجغرافية: تمثلت في المكان الذي أجري فيها الدراسة وهو المعاهد العليا للتعليم المهني والتقني إجابيا والتي تضم المعاهد (المعهد العالي للعلوم والتقنية إجابيا – المعهد العالي للعلوم الطبية إجابيا – المعهد العالي للعلوم النفطية البريقة – المعهد العالي للمهن الشاملة الزويتينة).
 - ج- الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة التي أجريت فيها الدراسة وكانت في ثلاثة مراحل هي:
 - المرحلة التحضيرية: تمثلت في اختيار موضوع الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها ومفاهيمها ومتغيراتها واستعراض الدراسات السابقة وكتابة الإطار النظري والإجراءات المنهجية حتى إعداد المقياس وكانت من الفترة (10. 06. 2023م) إلى الفترة (18. 06. 2023م).
 - المرحلة الميدانية: تمثلت في الفترة التي جمعت فيها البيانات من المبحوثين وهي الفترة من (20. 06. 2023م) إلى (27. 06. 2023م).
 - المرحلة النهائية: تمثلت في تصنيف وتبويب البيانات وتفرغها وتحليل البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات وهي الفترة من (12. 7. 2023م) إلى (27. 07. 2023م).
- 4- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية الطبقية النسبية، وذلك لأن مجتمع الدراسة ينقسم إلى طبقات (معاهد مختلفة)، وتم تحديد نسبة التمثيل 40%، وبتطبيق المعادلة الخاصة بالعينة العشوائية البسيطة: نسبة التمثيل \times حجم المجتمع \div 100، وتم الحصول على الحجم الكلي للعينة كالتالي: $123 \times 45 \div 100 = 55.35$ وبالتقريب = 55 مبحوثاً من اجمالي أعضاء هيئة التدريس في المعاهد العليا للتعليم المهني والتقني إجابيا والتي تضم المعاهد (المعهد العالي للعلوم والتقنية إجابيا – المعهد العالي للعلوم الطبية إجابيا – المعهد العالي للعلوم النفطية البريقة – المعهد العالي للمهن الشاملة الزويتينة)، وبتطبيق معادلة العينة العشوائية الطبقية النسبية: حجم العينة \times حجم الطبقة \div حجم المجتمع الاصيلي، تم سحب العينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا وفق الجدول التالي:

جدول (1): يبين طريقة سحب عينة الدراسة.

المعهد	تحديد العينة =	العدد المطلوب
المعهد العالي للعلوم والتقنية إجابيا	$123 \div 55 \times 49 =$	21.9 بالتقريب (22) مبحوث
المعهد العالي للعلوم الطبية إجابيا	$123 \times 55 \times 42 =$	18.8 بالتقريب (19) مبحوث
المعهد العالي للعلوم النفطية البريقة	$123 \div 55 \times 19 =$	8.4 مبحوثين
المعهد العالي للمهن الشاملة الزويتينة	$123 \div 55 \times 13 =$	5.8 بالتقريب (6) مبحوثين
المجموع الكلي لأفراد العينة المطلوبة =		55 مبحوث

- 5- أداة جمع البيانات: استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس طبق على عينة من أعضاء هيئة التدريس في المعاهد العليا للتعليم المهني والتقني إجابيا وكان ذلك وفق الخطوات الآتية:
 - 1.5- وصف المقياس: قام الباحثان بإعداد مقياس للتعليم عن بُعد وانعكاسه على الأداء الأكاديمي وتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (65) فقرة.
 - 2.5- خطوات بناء المقياس:
 - 1.2.5- أعد الباحثان مقياس خاص بالدراسة وحاولا أن تكون العبارات المصاغة فيه محددة ومتوائمة مع أهداف وتساؤلات الدراسة، وقد اشتمل في صياغته الأولية على (65) سؤال.
 - 2.2.5- تم عرض المقياس على نخبة من المتخصصين وذوي الخبرة في ميدان علم الاجتماع والتربية وعلم النفس بكلتي الآداب جامعة إجابيا والآداب جامعة بنغازي حيث بلغ عددهم (13) مُحكم، وبعد عملية تحكيم المقياس وفق لجنة التحكيم تم حذف (25) فقرة وبعد التعديل والإضافة لبعض الفقرات تم صياغة المقياس بصياغته النهائية ليصبح (12) سؤال للأسئلة الأولية و(40) سؤالاً للعبارات في مقياس التعليم عن بُعد والأداء الأكاديمي.
 - 3.3.5- بعد عملية التحكيم تم إخضاع المقياس إلى دراسة استطلاعية لعينة من مجتمع الدراسة، وحساب الصدق والثبات وحذف بعض الفقرات وأصبحت فقرات المقياس الخاصة بموضوع التعليم عن بُعد والأداء الأكاديمي (40) فقرة، تم تطبيقها على العينة الفعلية للدراسة.

3.5 - تصحيح المقياس: قام الباحثان باستخدام مقياساً ثلاثي الإبعاد حيث اشتمل على مجموعة من العبارات واعطيت الدرجات (1-2-3) للبدائل (موافق- إلى حد ما- غير موافق) على الترتيب للعبارات الموجبة والعكس (1-2-3) للعبارات السالبة حيث يتراوح مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المقياس (الدرجة الكلية) ما بين الدرجة العظمى (120) والدرجة الدنيا (40).

4.5 - صدق المقياس: تمثل في صدق المحكمين حيث قام الباحثان بعرض المقياس على نخبة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال علم الاجتماع والتربية وعلم النفس وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات على جميع فقرات المقياس، وذلك من حيث الحذف والتعديل والإضافة في الفقرات وتم تعديل هذه الفقرات بناءً على ما أتفق عليه أكثر من (85 %) من المحكمين.

في حين جاءت قيمة الصدق الذاتي للمقياس (0.924) أي أن الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهي:
الصدق الذاتي = $\sqrt{0.8211}$

الصدق الذاتي = 0.9061

5.5 - ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه على الأداء الأكاديمي بطريقة معامل ألفا كرو نباخ (Crobach Alpha) عن طريق برنامج التحليل الإحصائية (SPSS) كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (2): يبين معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه على الأداء الأكاديمي

معامل كرو نباخ	المقياس
0.8211	التعليم عن بُعد وانعكاسه على الأداء الأكاديمي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه على الأداء الأكاديمي قد بلغت (0.8211) وهو ثبات قوي، وهذا يدل على ثبات فقرات المقياس.

6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة: لقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام المنظومة الإحصائية لتحليل البيانات الاجتماعية (SPSS) وقد تم استعراض نتائج الدراسة باستخدام الجداول الأحادية والتوزيعات التكرارية، وقد تم استخدام الانحراف الربيعي والمتوسط الحسابي واختبار T ومعامل ألفا كرو نباخ لتحليل بعض المتغيرات مثل (العمر - وحساب متوسط درجات المبحوثين على المقياس - وحساب صدق وثبات أداة جمع البيانات)، ويمكن تحليل هذه البيانات وفق الآتي:
- البيانات الأولية:

جدول (3): يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	61.82
انثى	21	38.18
المجموع	55	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن غالبية المبحوثين من الذكور حيث بلغت نسبتهم 61.82%، بينما جاءت نسبة الإناث إلى 38.18%، من إجمالي المبحوثين في مجتمع الدراسة.

جدول (4): يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
غير متزوج	17	30.91
متزوج	38	69.09
المجموع	55	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن غالبية المبحوثين من فئة المتزوجين حيث بلغت نسبتهم 69.09%، بينما جاءت نسبة غير متزوج إلى 30.91%، من إجمالي المبحوثين في مجتمع الدراسة.

جدول (5): يوضح توزيع الباحثين حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
(35 سنة فأقل)	14	25.45
(36 سنة فأكثر)	41	74.55
المجموع	55	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن غالبية الباحثين من الفئة العمرية (36 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم 74.55%، بينما جاءت نسبة الفئة العمرية (35 سنة فأقل) إلى 30.91%، من إجمالي الباحثين في مجتمع الدراسة.

جدول (6): يوضح توزيع الباحثين حسب المؤهل العلمي.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	12	21.82
ماجستير	43	78.18
المجموع	55	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن غالبية الباحثين من حملة الماجستير حيث بلغت نسبتهم 78.18%، بينما بلغت نسبة حملة الدكتوراه 21.82% من إجمالي الباحثين في مجتمع الدراسة، وقد يرجع ذلك للظروف الأمنية والسياسية التي مرت بها البلاد وساهمت في تعطيل برامج الإيفاد من أجل استكمال الدراسات العليا في الخارج.

جدول (7): يوضح توزيع الباحثين حسب المعاهد التابع لها.

المعهد	التكرار	النسبة المئوية
المعهد العالي للعلوم والتقنية إجابيا	22	40.00
المعهد العالي للتقنيات النفطية البريقة	8	14.55
المعهد العالي الصحي إجابيا	19	34.54
المعهد العالي للمهن الشاملة الزويتينة	6	10.91
المجموع	55	%100

يتضح من الجدول رقم (7) أن غالبية الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للعلوم والتقنية إجابيا حيث بلغت نسبتهم 40%، يليها 34.54% من أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي الصحي إجابيا، ثم أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للتقنيات النفطية البريقة بنسبة بلغت 14.55%، في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للمهن الشاملة الزويتينة 10.91%.

جدول (8): يوضح توزيع الباحثين حسب عدد سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	23	41.82
أقل من 10 سنوات	19	34.55
أكثر من 10 سنوات	13	23.63
المجموع	55	%100

يتضح من الجدول رقم (8) أن غالبية الباحثين ممن لا تتعدى خبرتهم في مجال التدريس 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم 41.82%، في حين بلغت نسبة الذين تتراوح سنوات خبرتهم في مجال التدريس بين 5-10 سنوات 34.55%، بينما بلغت نسبة الذين فاقت خبرتهم في مجال التدريس 10 سنوات 23.63% من إجمالي الباحثين في مجتمع الدراسة، وتعكس هذه النتائج مدى اعتماد المعاهد العليا على أعضاء هيئة تدريس من غير الجنسية الليبية في السابق، كما تؤكد على حداثة نشأة بعض المعاهد العليا.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة والتوصيات: تمثل هذا المبحث من الدراسة في عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأخيراً التوصيات التي توصي بها الدراسة، وكل ذلك وفق الآتي:

أ - **نتائج الدراسة:** تضمنت الدراسة خمسة تساؤلات يمكن تحليلها ومناقشتها واستخراج النتائج والتوصيات، وذلك من خلال إجابات الباحثين وهي وفق الآتي:

1 - النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص: ما مفهوم التعليم عن بُعد؟ وماهي أهدافه من وجهة نظر أفراد العينة؟ للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مفهوم التعليم عن بُعد وماهي أهدافه، وهي في جدول رقم (9):

جدول (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة

ت	مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوي الأهمية
1	نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعديين عن أماكن دراستهم معظم الفترة التي يدرسون فيها	4.289	1.057	2	مرتفع
2	نظام تعليمي يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب للحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه في هذا النظام	4.015	0.921	3	مرتفع
3	عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية	3.960	0.927	4	مرتفع
4	النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة	3.778	1.083	5	مرتفع
5	عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة	4.336	0.837	1	مرتفع
6	تعليم يقدم للطلبة المقيمين في أماكن بعيدة، ويكون فيه الطالب منفصلاً انفصال مؤقت أو انفصال جغرافي عن أستاذه، حيث يتميز بأنه انفصال شبه دائم بين المتعلم والمعلم خلال فترة العملية التعليمية	3.307	1.143	6	متوسط
-	الدرجة الكلية	3.946	0.994	-	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (9) أن متوسط الحسابي العام مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة قد بلغ (3.946) بانحراف معياري (0.994) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، وقد أحتلت في المرتبة الأولى الفقرة (5) والتي تنص على أن مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هي عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة بمتوسط حسابي (4.336) وبانحراف معياري (0.837) وهذا يدل على درجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة (1) والتي تنص على أن مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هي نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعديين عن أماكن دراستهم معظم الفترة التي يدرسون فيها بمتوسط حسابي (4.289) وبانحراف معياري (1.057) وهذا يدل على درجة مرتفعة، وتليها في الفقرة (2) والتي تنص على أن مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هي نظام تعليمي يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب للحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه في هذا النظام بمتوسط حسابي (4.015) وبانحراف معياري (0.921) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (3) في المرتبة الرابعة والتي نصت على أن مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هي عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية بمتوسط حسابي (3.960) وبانحراف معياري (0.927) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (4) والتي نصت على أن مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هي النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة بمتوسط حسابي (3.778) وبانحراف معياري (1.083) وهذا يدل على درجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (6) والتي تنص على أن مفهوم التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هي تعليم يقدم للطلبة المقيمين في أماكن بعيدة، ويكون فيه الطالب منفصلاً انفصال مؤقت أو انفصال جغرافي عن أستاذه، حيث يتميز بأنه انفصال شبه دائم بين المتعلم والمعلم خلال فترة العملية التعليمية بمتوسط حسابي (3.307) وبانحراف معياري (1.143) وهذا يدل على درجة متوسطة، وهذا ما أكدت عليه دراسة أبوبكر مختار قاباج، حسين العريفي الزرقاني (2018): عن مفهوم واقع التعليم

التقني الوطني بليبيا، ودراسة زايد محمد(2020): عن اهمية التعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا- ودراسة نسيمه جرد، رقية عزاق (2020): عن واقع التعليم الجامعي عن بُعد في ظل جائحة كوفيد19.

جدول (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة

ت	أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوي الأهمية
1	توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائل التعليمية إلي الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام الوسائط التكنولوجية المتقدمة	4.224	0.811	1	مرتفع
2	تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية	3.815	0.987	3	مرتفع
3	يوفر المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات وبتيح للطلاب إمكانية التحدث مع زملائهم علي الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش	4.15 2	0.923	2	مرتفع
4	يهدف إلى وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته علي الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين	3.533	1.126	5	مرتفع
5	يهدف إلى وجود مؤسسة تعليمية مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بُعد وتشرف علي تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقييم والمتابعة	3.773	0.973	4	مرتفع
-	الدرجة الكلية	3.899	0.964	-	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (10) أن متوسط الحسابي العام أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة قد بلغ (3.899) وانحراف معياري (0.964) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، وقد احتلت في المرتبة الأولى الفقرة (1) والتي تنص على أن هدف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائل التعليمية إلي الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام الوسائط التكنولوجية المتقدمة بمتوسط حسابي (4.224) وانحراف معياري(0.811) وهذا يدل على درجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة (3) والتي تنص على أن هدف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو يوفر المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات وبتيح للطلاب إمكانية التحدث مع زملائهم علي الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش بمتوسط حسابي (4.152) وانحراف معياري(0.923) وهذا يدل على درجة مرتفعة، وتليها في الفقرة (2) والتي تنص على أن هدف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية بمتوسط حسابي (3.815) وانحراف معياري (0.987) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (5) في المرتبة الرابعة والتي نصت على أن هدف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو يهدف إلى وجود مؤسسة تعليمية مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بُعد وتشرف علي تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقييم والمتابعة بمتوسط حسابي (3.773) وانحراف معياري (0.973) وهذا يدل على درجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) والتي تنص على أن هدف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو يهدف إلى وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته علي الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين بمتوسط حسابي (3.533) وانحراف معياري (1.126) وهذا يدل على درجة متوسطة، وهذه النتيجة أكدت عليها أيضاً دراسة زايد محمد (2020): عن اهمية التعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا، ودراسة نسيمه جرد، رقية عزاق (2020): عن واقع التعليم الجامعي عن بُعد في ظل جائحة كوفيد19.

2 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص: ما هي إيجابيات وسلبيات التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات إيجابيات وسلبيات التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة، وهي في جدول رقم (10):

جدول (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة والمستوي لفقرات إيجابيات التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة

ت	إيجابيات التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوي الأهمية
1	عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.	4.571	0.726	1	مرتفع
2	توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية	4.289	1.057	2	مرتفع
3	توفير فرصة أكبر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس والمحاضرة وتحميلها	3.533	1.126	4	متوسط
4	توفير المقاييس المدراة على الإنترنت، مما يضمن سهولة الوصول لها، في أي وقت ومن أي مكان	3.813	1.138	3	مرتفع
5	توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في أماكن تعليمية في مستوى تطلعاتهم	2.924	1.015	5	متوسط
-	الدرجة الكلية	3.826	1.013	-	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (10) أن متوسط الحسابي العام لإيجابيات التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة قد بلغ (3.826) بانحراف معياري (13) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، وقد أحتلت في المرتبة الأولى الفقرة (1) والتي تنص على أن إيجابيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هي عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له بمتوسط حسابي (4.571) وبانحراف معياري (0.726) وهذا يدل على درجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة (2) والتي تنص على أن إيجابيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هي توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية بمتوسط حسابي (4.289) وبانحراف معياري (1.057) وهذا يدل على درجة مرتفعة، وتليها في الفقرة (2) والتي تنص على أن هدف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو توفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية بمتوسط حسابي (3.815) وبانحراف معياري (0.987) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (5) في المرتبة الرابعة والتي نصت على أن هدف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو يهدف إلى وجود مؤسسة تعليمية مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بُعد وتشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة بمتوسط حسابي (3.773) وبانحراف معياري (0.973) وهذا يدل على درجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) والتي تنص على أن هدف التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو يهدف إلى وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين بمتوسط حسابي (3.533) وبانحراف معياري (1.126) وهذا يدل على درجة متوسطة، وهذا ما أكدت عليه دراسة زايد محمد (2020): عن أهمية التعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا- ودراسة نسيمه جروود، رقية عزاق (2020): عن واقع التعليم الجامعي عن بُعد في ظل جائحة كوفيد19.

جدول رقم (12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة والمستوي لفقرات سلبيات التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة

ت	سلبيات التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوي الأهمية
1	غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم	3.458	1.224	5	متوسط
2	لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم	4.125	0.923	1	مرتفع
3	لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين	2.338	1.225	8	متوسط
4	التعلم عن بُعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلمين	3.284	1.191	7	متوسط
5	غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية، لغيابة في الآلة	3.356	1.540	6	متوسط
6	قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة	3.778	1.083	2	مرتفع
7	يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم	3.658	1.489	3	مرتفع
8	ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس، كذلك تكلفة الصيانة الفنية، وتكلفة الإرسال عبر الأقمار الصناعية وتكلفة هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين بالمراكز المتخصصة	3.507	1.130	4	متوسط
-	الدرجة الكلية	3.438	1.226	-	متوسط

يتبين من الجدول رقم (12) أن متوسط الحسابي العام لسليبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة قد بلغ (3.438) بانحراف معياري (1.226) وهذا يدل على درجة تقدير متوسطة، وقد أحتلت في المرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على أن من سلبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم بمتوسط حسابي (4.125) وبانحراف معياري (0.923) وهذا يدل على درجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة (6) التي تنص على أن من سلبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة بمتوسط حسابي (3.778) وبانحراف معياري (1.083) وهذا يدل على درجة مرتفعة، وتليها في الفقرة (7) والتي تنص على أن من سلبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدي المتعلم بمتوسط حسابي (3.658) وبانحراف معياري (1.489) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (4) في المرتبة الرابعة التي نصت على أن من سلبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس، كذلك تكلفة الصيانة الفنية، وتكلفة الإرسال عبر الأقمار الصناعية وتكلفة هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين بالمراكز بمتوسط حسابي (3.507) وبانحراف معياري (1.130) وهذا يدل على درجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (1) في المرتبة الخامسة التي نصت على أن من سلبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم بمتوسط حسابي (3.458) وبانحراف معياري (1.224) وهذا يدل على درجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (5) في المرتبة السادسة التي نصت على أن من سلبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية، لغيابة في الآلة بمتوسط حسابي (3.356) وبانحراف معياري (1.540) وهذا يدل على درجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (4) في المرتبة السابعة التي نصت على أن من سلبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو التعلم عن بُعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدي المتعلمين بمتوسط حسابي (3.284) وبانحراف معياري (1.191) وهذا يدل على درجة متوسطة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (3) والتي تنص على أن من سلبيات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة هو لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين بمتوسط حسابي (2.338) وبانحراف معياري (1.225) وهذا يدل على درجة متوسطة، وهذه النتيجة أكدت عليها دراسة عبد العزيز والعززي (2020): عن تصورات الأكاديميين التربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا.

3 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص: ما صعوبات تطبيق التعليم عن بُعد بالنسبة لأفراد عينة الدراسة: للإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحديد هذه الصعوبات بالنسبة لأفراد العينة وفق الآتي:

- 1- عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب تطبيقات عملية وورش وتدريب.
- 2- آليات التقويم وضمان نزاهتها وطرق تنفيذها، تشكل عائق كبير لاعتماد اسلوب التعليم عن بعد بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالمعاهد التقنية والفنية.
- 3- عدم استعداد المعلمين والطلاب والمؤسسات التعليمية للبدء في تنفيذ نمط التعليم عن بُعد، ذلك لأنه يتطلب مهارات خاصة لاستخدام البرامج والتطبيقات التكنولوجية الحديثة والتي تعتمد غالبيتها على اللغة الإنجليزية في برمجتها والتي تمثل حجر عثر لدى الكثير من المستخدمين سواء من الطلاب أو من أعضاء هيئة التدريس ممن يعانون من ضعف في اللغة.
- 4- قد يصعب على بعض الطلاب وأسرهم توفير الوسائل المطلوبة التي تساعد في انجاح العملية التعليمية نظراً لارتفاع تكاليفها خاصة للأسر ذوي الدخل المحدود.
- 5- الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت، والانقطاع المتكرر للكهرباء يشكل صعوبة في اتباع هذا الاسلوب التعليمي، كما يعطي إشارة واضحة على ضعف مستوى الخدمات والبنية التحتية للمؤسسات التعليمية وعدم جاهزيتها لتطبيق هذا الاسلوب في الوقت الراهن.
- 6- افتقاد الطلاب لمن يماثلونهم سناً، وهو الأمر الذي يؤثر على حالتهم النفسية ويضعف من شعورهم بالانتماء والوحدة مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم العلمي.

4 - النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص: ما أفضل السبل لكيفية تحقيق التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات أفضل السبل لكيفية تحقيق التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة، وهي في جدول رقم (13):

جدول (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات أفضل السبل لكيفية تحقيق التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة

ت	أفضل السبل لكيفية تحقيق التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوي الأهمية
1	استخدام التعليم عن بُعد في برامج المعاهد العليا التطبيقية وخدمة المجتمع بوزارة التعليم التقني والفني	3.333	1.392	5	مرتفع
2	توفير جميع الاجهزة الحديثة لخدمة برامج التعليم عن بُعد وتحقيق أهدافها	3.778	1.083	4	مرتفع
3	توفير الفنيين والمتخصصين في الحواسيب وتقنيات التعليم وأجهزة ووسائله في المعاهد العليا بوزارة التعليم التقني والفني	2.164	1.341	6	متوسط
4	لاطلاع على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التعليم عن بُعد	3.813	1.138	3	مرتفع
5	جعل البرامج الدراسية عن بعد برامج دامج ومكيفة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة في التربية الدامجة	4.571	0.726	1	مرتفع
6	وضع خطط لكيفية التعليم عن بُعد وإمكانية تطبيقه	4.289	1.057	2	مرتفع
—	الدرجة الكلية	3.658	1.123	—	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط العام أفضل السبل لكيفية تحقيق التعليم عن بُعد وجهة نظر أفراد العينة قد بلغ (3.658) بانحراف معياري (1.123)، وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، واحتل الفقرة (5) والتي تنص على أسلوب جعل البرامج الدراسية عن بعد برامج دامج ومكيفة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة في التربية الدامجة الأول بمتوسط حسابي (4.571) بانحراف معياري (0.726) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، يليها الأسلوب الثاني الفقرة (6) والتي تنص على لأفضل السبل لكيفية تحقيق التعليم عن بُعد بواسطة وضع خطط لكيفية التعليم عن بُعد وإمكانية تطبيقه بمتوسط حسابي (4.289) بانحراف معياري (1.057) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة (4) والتي تنص على أسلوب الاطلاع على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التعليم عن بُعد بمتوسط حسابي (3.813) بانحراف معياري (1.138) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، يليها في المرتبة الرابعة الفقرة (2) والتي تنص على أسلوب توفير جميع الاجهزة الحديثة لخدمة برامج التعليم عن بُعد وتحقيق أهدافها بمتوسط حسابي (3.778) بانحراف معياري (1.083) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، يليها في المرتبة الخامسة الفقرة (1) والتي تنص على استخدام التعليم عن بُعد في برامج المعاهد العليا التطبيقية وخدمة المجتمع بوزارة التعليم التقني والفني بمتوسط حسابي (3.333) بانحراف معياري (1.392) وهذا يدل على درجة تقدير متوسطة، في حين جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة (3) والتي تنص على أسلوب توفير الفنيين والمتخصصين في الحواسيب وتقنيات التعليم وأجهزة ووسائله في المعاهد العليا بوزارة التعليم التقني والفني بمتوسط حسابي (2.164) بانحراف معياري (1.341) وهذا يدل على درجة تقدير متوسطة، وهذا ما أكدت عليه دراسة زايد محمد (2020): عن اهمية التعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا- ودراسة نسيمه جروود، رقية عزاق (2020): عن واقع التعليم الجامعي عن بُعد في ظل جائحة كوفيد19.

5 - النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص: هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) بين الدرجة الكلية تعزي لمتغيرات (النوع - العمر - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة) على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس؟
للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) بين الدرجة الكلية تعزي لمتغيرات (النوع - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - التخصص الأكاديمي) على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وهي في جدول رقم (14):

جدول (4): يوضح اختبار الفروق عند مستوى ($\alpha=0.05$) لمتغير النوع على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.

النوع	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
ذكور	34	1.42	0.637	54	26.248	0.000
اناث	21	1.79				

يتضح من الجدول رقم (14) أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين الدرجة الكلية تُعزى لمتغير النوع على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، لصالح الذكور حيث بلغت قيمة اختبار (t) (26.248).

جدول (15): يوضح اختبار الفروق عند مستوى ($\alpha=0.05$) لمتغير الحالة الاجتماعية على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس:

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الحالة الاجتماعية
0.000	28.473	54	0.852	1.78	17	غير متزوج
				1.70	38	متزوج

يتضح من الجدول رقم (15) أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين الدرجة الكلية تُعزى لمتغير النوع على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، لصالح حملة المتزوجين حيث بلغت قيمة اختبار (t) (28.473).

جدول رقم (16): يوضح اختبار الفروق عند مستوى ($\alpha=0.05$) لمتغير العمر على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	العمر
0.000	21.865	54	2.432	1.81	14	(35 سنة فأقل)
				1.69	41	(36 سنة فأكثر)

يتضح من الجدول رقم (16) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين الدرجة الكلية تعزى لمتغير العمر على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، لصالح الفئة العمرية (36 سنة فأكثر) حيث بلغت قيمة اختبار (t) (21.865).

جدول (17): يوضح اختبار الفروق عند مستوى ($\alpha=0.05$) لمتغير المؤهل العلمي على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	المؤهل العلمي
0.000	23.714	54	2.453	1.68	43	ماجستير
				1.83	12	دكتوراه

يتضح من الجدول رقم (17) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين الدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، لصالح حملة الماجستير حيث بلغت قيمة اختبار (t) (23.714).

جدول (18): يوضح اختبار الفروق عند مستوى ($\alpha=0.05$) لمتغير سنوات الخبرة على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس:

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	سنوات الخبرة
0.00	25.821	54	0.753	1.68	23	أقل من 5 سنوات
				1.74	19	10 سنوات
				1.81	13	10 سنوات فأكثر

يتضح من الجدول رقم (18) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين الدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مقياس التعليم عن بُعد وانعكاسه بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس لصالح ذوي الخبرة من 5 سنوات فأقل حيث بلغت قيمة اختبار (t) (25.821).

ب - التوصيات: يمكن عرض أهم توصيات الدراسة وفق الآتي:

- 1 - جعل البرامج الدراسية عن بعد برامج دامج ومكيفة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة في التربية الدامجة.
- 2 - وضع خطط لكيفية التعليم عن بُعد وإمكانية تطبيقه بوزارة التعليم التقني والفني.
- 3 - الاطلاع على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التعليم عن بُعد.
- 4 - توفير جميع الأجهزة والمعدات الحديثة لخدمة برامج التعليم عن بُعد وتحقيق أهدافها بوزارة التعليم التقني والفني.
- 5 - استخدام التعليم عن بُعد في برامج المعاهد العليا التطبيقية وخدمة المجتمع بوزارة التعليم التقني والفني.
- 6 - توفير الفنيين والمتخصصين في الحواسيب وتقنيات التعليم وأجهزة ووسائله في المعاهد العليا بوزارة التعليم التقني والفني.

قائمة المراجع:

- 1- أوبكر مختار قاباج، حسين العريفي الزرقاني (2018): مفهوم وواقع التعليم التقني الوطني بليبيا، المؤتمر الدولي الليبي للهندسة الكهربائية والتقنيات، 4 - 6 - مارس 2018.
- 2- تهاني صالح العنزي، صفوت حسن عبد العزيز (2020): تصورات الأكاديميين التربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، المجلد (1)، العدد (1)، 2020.
- 3- حليلة الزاحي (2012): التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة ماجستير، قسم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة.
- 4- حمد بن يوسف الهمامي، حجازي إبراهيم (2020): التعليم عن بُعد مفهومه أدواته واستراتيجيته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سليمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونيسكو.
- 5- سعيد عمير (2005): التكوين الإلكتروني وإسهامه في تنمية الكفاءات داخل الاقتصادية المبنية على الدرايات، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي الثالث حول اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة، الجزائر.
- 6- زايد محمد (2020): أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد9، العدد 4.
- 7- فرج أحمد قرمان، تقنيات التعليم وتعليم التقنية (2001): " ندوة تطور التعليم الهندسي والتقني مع بداية القرن الحادي والعشرين " كتاب أبحاث الندوة، الجزء الأول، هون30 - 31 - 11 / 2001.
- 8- منظمة اليونسكو (2018): المساءلة في مجال التعليم، الوفاء بتعهداتنا، التقرير العالمي لرصد التعليم.